

أكثر من ذكر الموت فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

أكثر من ذكر الموت كما وصانا النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا من ذكر هادم اللذات. الموت ويقول بعض السلف لو فارق ذكر الموت ساعة من قلبي لفسد قلبي شوف كيف كان السلف - [00:00:00](#)

قلوبهم حاضرة دائما مع الآخرة اذكر اه اه قرأت في سيرة ابن المبارك ان القاسم ابن محمد رحمه الله كان يسافر مع ابن المبارك قاسم بن محمد بن ابي بكر - [00:00:21](#)

كان يسافر مع ابن المبارك فكان يقول في نفسه هكذا يقول اقول في نفسي يا ترى لماذا كان هذا الرجل افضل منا؟ نصلي كما يصلي ويصوم نصوم كما يصوم ويسافر معه فما رأى - [00:00:41](#)

عند ابن المبارك مزيد عبادة في في صلاته وفي قيام الليل قال فكنا ذات يوم على العشاء او على العشاء نعم. كنا ذات يوم على العشاء نتعشى قال فانطفأ السراج - [00:01:02](#)

قال ذهب رجل فاصح السراج. قال فنظرت لوجه ابن المبارك قال واذا به قد دمعت عيناه يعني انهملت دموعه سبحان الله هكذا وقت يسير ظلمة مع اصحابه يقول القاسم محمد - [00:01:21](#)

بهذه الخشية شف عمل قلبه في قلبه دائما تذكر الآخرة فقال القاسم لعله تذكر بهذه الظلمة ظلمة القيامة وظلمة القبر ولهذا يقول بعض السلف من أكثر من ذكر الموت قل فرحه وقل حسده. هذي من امراض القلوب - [00:01:55](#)

قل حسده. لماذا تحسد فلان؟ انت انت ستموت. انظر انت ماذا قدمت لنفسك اترك الان فلان وفلان وفلان هذا الموت يضيق عليك شهوات الدنيا والتوسع فيها ومباحات الدنيا ابدأ. بالله عليك الان لو يقال لك غدا ستموت والله لن - [00:02:24](#)

تنام هذه الليلة ستقوم هذه الليلة. قيام ليل وتلاوة للقرآن هكذا كان السلف والا الأخوة ما الذي ازعج قلوبهم؟ لماذا؟ كان الواحد منهم ما يستطيع ان ينام الساعات الطويلة هكذا كانوا - [00:02:47](#)

معاذ تلميذة عائشة كانت اذا دخل عليها الليل تقول هذه ليلتي التي اموت فيها. فتصلي ما كتب الله لها واذا اصبحت قالت هذا يومي الذي اموت فيه فتصوم وهكذا. اصبح نهارها صيام وليلها قيام - [00:03:08](#)

ثم كذلك زيارة المقابر زيارة المقابر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. المقبرة اعظم مدرسة في الدنيا واحسن من كل المدارس والجامعات. تدخل المقبرة - [00:03:28](#)

يخشع قلبك تنقبض نفسك من الدنيا ثم كان يقول الامام احمد انما هو طعام دون طعام. ولباس دون لباس وصبر ايام قلائل. لماذا انافس الدنيا - [00:03:47](#)